

2846 شهيدا و**8693 مصابا** **حصيلة العدوان**

شهداء وجرحى جراء عدوان الاحتلال المتواصل على جنوب لبنان

جرحى من بلدة صفايا، ١٤ أيلول 200٦

كما نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف منازل في عيترون وبنيت جبيل، وألقى قنابل مضيئة فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط، بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات المسيّرة.

وقال مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة اللبنانية، إن حصيلة شهداء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان ارتفعت إلى 2846 شهيدا، منذ 2 آذار/ مارس الماضي.

وأوضح المركز في بيان له، مساء أمس الأحد، أن عدد جرحى العدوان ارتفع إلى 8693، في الوقت الذي تتواصل فيه الغارات الإسرائيلية على مناطق واسعة من لبنان، تتركز في مدن وقرى وبلدات الجنوب.

بيروت- وفا- استشهد مواطن لبناني، وأصيب آخرون، في سلسلة غارات شنّها طيران الاحتلال الحربي في بلدات وقرى جنوب لبنان.

ونقل عن الوكالة الوطنية للإعلام، استهدفت غارة إسرائيلية بلدة بدياس قضاء صور، ما أسفر عن ارتقاء شهيد، و13 جريحا، من بينهم 6 أطفال وسيداتان.

وشهد الجنوب اللبناني أعنف الهجمات، مع تسجيل عشرات الغارات على أقضية صور وبنيت جبيل والنبطية ومرجعيون، تخللتها استهدافات مباشرة لمركبات ودرجات نارية ومبان سكنية، إلى جانب قصف مدفعي طلال فرق إسعاف أثناء محاولتها سحب مصابين في بلدة صفد البطيخ.

الرئيس يستقبل

والدستورية للسلطة القضائية والنيابة العامة، باعتبارهما ركّنين أساسيين في منظومة العدالة وسيادة القانون في دولة فلسطين.

واطلع الرئيس خلال اللقاء على واقع عمل الجهاز القضائي والنيابة العامة، واستمع إلى أبرز التحديات والمعيقات التي تواجه سير العدالة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية الدقيقة التي تمر بها فلسطين، وما تفرضه من أعباء متزايدة على مؤسسات العدالة واستمرار عملها.

وأكد الرئيس أهمية صون استقلال القضاء وتعزيز سيادة القانون، مشيدا بحجم المسؤولية الوطنية التي يتحملها السادة القضاة وأعضاء النيابة العامة وموظفو السلطة القضائية والنيابة العامة، وبما يبذلونه من جهود مخصصة للحفاظ على استمرارية عمل مؤسسات العدالة رغم الظروف الاستثنائية.

كما تمّ ن صمودهم وأمانتهم المهنية والوطنية، مؤكداً أن استمرار القضاء والنيابة العامة في أداء رسالتهمَا بكل كفاءة وإقتدار يجسد قوة مؤسسات الدولة الفلسطينية، وتمسكها بالعدالة وحماية حقوق المواطنين.

أنياب المصادرة

عادل أبو عيطة، وجهاد إبراهيم، وعابد قبيها، وأفراد من عائلة الزغل. ويضرب قبها أخماساً بأسداس، من شدة خشيته على مصير بيته وأملاك أبناء عائلته وجيرانه، ويشير إلى أنه لم يتلق من أية جهة إخطاراً، بل شاهد القرار الإسرائيلي الجائر في مجموعات «واتساب».

ويفيد بأن الاعتراض على القرار الاحتلالي سيكون صوريًا، لكنه يواسي نفسه قليلاً كون المصادرة ستكون لفترة مؤقتة وحتى 31 كانون الأول 2028، ومرتبطة باستمرار اقتحام جيش الاحتلال لمخيم جنين.

ووفق قبيها، فإن المواطنين المتضررين، شرعوا في تجهيز وثائق الاعتراض على الأمر الاحتلالي، مع أنهم يعلمون أن نسب نجاحهم تكاد تكون مستحيلة، لكنهم يعيشون على بصيص الأمل. ويختم: شاهدنا أعمال مسح أجزاها الاحتلال في المنطقة، عدة مرات، ونضع أيدينا على قلوبنا، فكل شيء هنا أصبح في مهب الريح.

وتعتبر الجابريات أعلى نقطة في جنين، وتتفوق على جبل أبو زهير المجاور، الذي يرتفع 265 متراً عن سطح البحر، فيما تتبعد المنطقة عن البحر الأبيض المتوسط 40 كيلومترًا، و50 كيلومترًا عن نهر الأردن.

ويقدر حسان محمود، وهو موظف سابق في هيئة حكومية بالمدينة، مساحة منطقة الجابريات بقرابة 2000 دونم، وهي مشتركة مع حدود بلديتي جنين وبرقين.

ولا يعلم المقيمون في المنطقة سبب تسمية الجابريات، لكنهم يدركون أهمية موقعها المرتفع، الذي يمكن منه مشاهدة جبل الشيخ السوري المحتل بالعين المجردة، خاصة حينما يرتدي ثوبه الأبيض الثلجي.

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhnya-news95@alhaya.ps**www.alhaya.ps**

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطبعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

القدس- أ.ف.ب- عارضت المدعية العامة الإسرائيلية غالي بهارف-ميّارا، في رسالة إلى المحكمة العليا نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأحد، تعيين رومان غوفمان رئيسا جديدا لجهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) والذي سيتولى منصبه في حزيران/يونيو المقبل.

وتستند معارضة المدعية العامة إلى قضية تعود إلى العام 2022، عندما كان الجنرال غوفمان يشغل منصبا في الجبهة الشمالية لإسرائيل.

وأشارت في رسالتها إلى أنه بناء على طلب غوفمان، جدّد ضباط حينها المراهق أوري إلماكييس البالغ 17 عاما، خارج أي إطار قانوني، للقيام بعمليات "جمع معلومات استخبارية ونفوذ" في دول معادية، وعلى رأسها سوريا.

وبسبب جهل جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) بأن الشاب كان يعمل لصالح الجيش، اعتقله وسُجِن لأكثر من عام قبل أن تحقّق النيابة العامة في القضية وتسقط كل التهم الموجهة إليه. ورأت المدعية العامة أن غوفمان لم يبذل أي جهد لتبرئة الشاب بعد اعتقاله، بل أنكر في البداية علمه بالوقائع.

عيّن غوفمان، الملحق العسكري الحالي في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، في كانون الأول/ديسمبر 2025 رئيسا للموساد، وهو منصب بالغ الأهمية.

رئيس الوزراء غوفمان في اجتماع مع أعضاء حكومته في تل أبيب، ٢٠٢٢

وكلّفت لجنة بتقديم رأي استشاري بهذا الشأن. وعارض رئيس هذه اللجنة وهو قاض سابق في المحكمة العليا، تعيين غوفمان، لافتا إلى أنه لم يقل الحقيقة بشأن القضية. ورأى في ذلك إشكالية من حيث "النزاهة الأخلاقية"، لكن عارضه زملاؤه الثلاثة الآخرين في اللجنة المعروفين بدعمهم لنتانياهو، فبات في موقف الأقلية.

وستعقد جلسة استماع أمام المحكمة العليا في الأيام المقبلة للنظر في القضية، بعد تقديم منظمات إسرائيلية معنية بالنزاهة وأوري إلماكييس طعون ضد تعيين غوفمان.

وطلب نتنياهو من المحكمة رفض هذه الطعون، مؤكداً أن "مسؤولية أمن الدولة ومواطنيها تقع على عاتق رئيس الوزراء وحده".

ويثير موقفه انتقادات في المجتمع الإسرائيلي، إذ أصرّ نتنياهو على مدى العامين الماضيين على

رئيس الوزراء غوفمان في اجتماع مع أعضاء حكومته في تل أبيب، ٢٠٢٢

تحدياً جديداً للحركة، ليس فقط من الناحية التنظيمية، وإنما أيضا بسبب طبيعة المرحلة السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة بأسرها، وقال إن «الوضع السياسي واضح لحل القضية الوطنية الفلسطينية، لكن فتح لا تزال ترى أن المستقبل للشعب الفلسطيني وأن إرادة الحرية قائمة لدى الحركة وقياداتها». وأكد سلامة أن الرسالة الأساسية التي تريد الحركة إيصالها من خلال المؤتمر تتمثل في «الديمقراطية وتداول وتجديد الشرعية»، لافتا إلى أن هذا المؤتمر هو الثالث الذي تعقده الحركة داخل الوطن بعد المؤتمر السادس عام 2009 والمؤتمر السابع عام 2016، وكلاهما عقد في رام الله.

مستوطنون يهدمون

خلال اقتحامها أنحاء متفرقة من الضفة الفلسطينية المحتلة، ونصبت حواجز عسكرية وأغلقت طرقاً جنوب شرق بيت لحم، ما أدى إلى تقييد حركة المواطنين وتفاقم معاناتهم. واقتحمت قوات الاحتلال بلدات صيدا وعلار وعتيل في منطقة الشعارية شمال طولكرم، ونشرت ألياتها العسكرية في الشوارع الرئيسية والأحياء السكنية، وجابت شوارع البلدات، وأعاقت حركة سير المركبات والمواطنين، حيث أوقفت عددا منهم ودفقت في هوياتهم، وسط انتشار لجنود المشاة.

وداهمت تلك القوات عددا من المحال التجارية، واحتجزت أصحابها والعاملين فيها وأخضعتهم للاستجواب الميداني، دون أن يبلغ عن اعتقالات. كما اقتحمت قوات الاحتلال قريتي حجة وباقعة الحطب، ونصبت حاجزا عسكريا عند مدخل قرية إماتين وأعاقت تنقل المواطنين، فيما شهدت بلدة حبة اقتحاما وانتشاراً عسكريا دون تسجيل اعتقالات.

وتواصل سلطات الاحتلال سياسة التضييق على المواطنين في بلدات القدس، من خلال أوامر الهدم والاقتحامات والاعتقالات، في إطار استهداف الوجود الفلسطيني والتوسع الاستيطاني.

ونصبت قوات الاحتلال، حاجزا عسكريا في بلدة الطور شرق القدس المحتلة، قرب مستشفى المطلع، وأوقفت المركبات، وحرّرت مخالفات لها، وسط تدقيق في هويات المواطنين وتفتيشها.

واقتمحت قوات الاحتلال بلدة الدوحة غرب بيت لحم، وتمركزت في محيط قاعة بلغيس للأفراح، وأغلقت الشارع الرئيسي في المنطقة، ومنعت حركة مرور المركبات. وفي السياق، نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا في منطقة «الشولي» على الشارع الرئيس الواصل بين بلدات بتير ونحالين وقريتي حوسان ووادي فوكين، حيث أوقفت المركبات وفتشتها ودفقت في هويات المواطنين، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

كما أغلقت قوات الاحتلال طريقاً جنوب شرق بيت لحم، يربط بين بلدتي جنانة وحرملة بالسواثر الترابية، في إطار تصعيد إجراءاتها التي شملت خلال الأيام الماضية إغلاق طرق ومداخل عدد من بلدات وقرى الريف الشرقي، خصوصا بين تقوع وجنانة، ما فاقم من معاناة المواطنين اليومية.

وهدم مستوطنون، أمس الأحد، مساكن زراعية في تجمع عرب الخولي الواقع شرق بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قلقيلية، وأصيب مواطن برضوض، جراء تعرضه لاعتداء من قبل مستوطنين في قرية المنية جنوب شرق بيت لحم، وسرق مستوطنون 80 رأس غنم في كفر مالك شرق رام الله، وتسببت مواشيهم بأضرار واسعة في المحاصيل البعلية في منطقة الحمة بالأغوار الشمالية، بعد رعيها داخل الأراضي المزروعة.

وقال رئيس بلدية كفر ثلث جهاد عودة، إن مستوطنين برفقة جرافة اقتحموا تجمع عرب الخولي الواقع شرق بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قلقيلية، وهدموا 50 غرفة زراعية تعود لعائلي الخولي ومقبل، مبنية من الحجارة والحديد والصفائح المعدنية «الزيتكو»، ومقامة على مساحة تُقدّر بنحو 30 دونما زراعيًا، ضمن أراضٍ تبلغ مساحتها الإجمالية نحو 1700 دونم مزروعة بأشجار الزيتون المعمرة، ومحاصيل القمح. وأوضح، أن تجمع عرب الخولي تعرّض خلال الفترة الأخيرة لاعتداءات متواصلة من قبل المستوطنين، شملت اعتداءات جسدية وتضييقات متكررة، ما دفع المواطنين إلى مغادرة المنطقة تحت تهديد المستوطنين، والسكن في بلدة كفر ثلث المجاورة، مع استمرار هم بالتوجه يوميا إلى أراضيهم ورعايتها رغم عدم إقامتهم فيها.

وأوضح، أن عمليات الهدم تسببت بخسائر تُقدّر بملايين الشواقل، نتيجة تدمير الغرف الزراعية وإتلاف المحاصيل.

المدعية العامة الإسرائيلية تعين غوفمان رئيسا للموساد

تحميل الأجهزة الأمنية مسؤولية هجوم حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

أجواء صافية وحارة نسبيا

رام الله-الحياة الجديدة- توقعت دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الإثنين، صافيا بوجه عام، حارا نسبيا في المناطق الجبلية، حارا في باقي المناطق، حيث يطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحيانا.

وغدا الثلاثاء، يكون الجو غائما جزئيا إلى صاف، حارا، وجافا في معظم المناطق، ويطرأ ارتفاع ملموس على درجات الحرارة، وتكون الرياح شمالية غربية الى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة.

والأربعاء المقبل، يكون الجو غائما جزئيا إلى صاف، حارا نسبيا في المناطق الجبلية، حارا في باقي المناطق، ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة، وتكون الرياح شمالية غربية إلى جنوبية غربية معتدلة السرعة.

تمتات

وأفادت مصادر مجموعة من مستوطنين هاجموا عددا من المواطنين بالضرب في قرية المنية، ما أدى إلى إصابة المواطن سلطان جابر جبارين برضوض.

وسرق مستوطنون، نحو 80 رأس غنم من قرية كفر مالك شرق رام الله، خلال هجوم نفذوه على أطرافها.

وأفاد الناشط جهاد الفلاح بأن مجموعة من المستوطنين المسلحين اقتحمت المنطقة الشرقية من القرية، واستولت على قطع اغنام يعود للمواطن مصطفى الدرياتي.

وتسببت مواشي مستوطنين، بأضرار واسعة في المحاصيل البعلية في منطقة الحمة بالأغوار الشمالية، بعد رعيها داخل الأراضي المزروعة.

وأفادت مصادر محلية، بأن المستوطنين سرحوا مواشيهم داخل الحقول المزروعة، ما أدى إلى إتلاف المحاصيل البعلية.

واقتمحو مستوطنون، منطقة عرب الكعابنة شمال بلدة النويعمة، شمال غرب مدينة أريحا، واعتدوا على السكان وممتلكاتهم.

وقالت منظمة البيدر الحقوقية، إن المستوطنين احتجزوا عددا من السكان واعتدوا عليهم، خلال اقتحامهم المنطقة.

اسرائيل ترحل

بارتياح كبير»، مضيفة أنها «تتطلع» إلى لقاء زوجها. وكانت المحكمة المركزية في بئر السبع رفضت الأربعاء طلب الاستئناف الذي قدمه المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل (عدالة)، للإفراج عنها.

وقال المركز إن «المحكمة المركزية استندت إلى مواد سرية لم يتّح لفريق الدفاع الاطلاع عليها أو الطعن فيها».

وكان الناشطان اقتيدا إلى إسرائيل لاستجوابهما، بعدما اعترضت البحرية الإسرائيلية قاربهما في المياه الدولية قبالة السواحل اليونانية في 30 نيسان/أبريل.

ورأى المركز الأحد بعد الإفراج عنهما أن «تصرفات السلطات الإسرائيلية كانت هجوما عقابيا على مهمة مدنية بحتة» منذ «اختطافهما في المياه الدولية إلى احتجازهما غير القانوني في عزلة تامة، وسوء المعاملة التي تعرضا لها». واعتبر أن «استخدام الاحتجاز والتحقيق ضد الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان هو محاولة غير مقبولة لقمع التضامن العالمي مع الفلسطينيين في غزة».

وخلال فترة احتجازهما التي استمرت أسبوعا في مدينة عسقلان جنوب إسرائيل، قال مركز «عدالة» إن الرجلين تعرضا لـ«تهديدات بالقتل أو التهديد بإبواقهما 100 عام في السجن»، ووضع إضاءة شديدة في الزنزانات، وعصب العينين خارجها بشكل دائم حتى أثناء الزيارات الطبية. وأعلن الناشطان إضرابا عن الطعام أثناء احتجازهما، كما أنكرا وجود أي علاقة لهما بحركة حماس.

وبحسب دبلوماسيين إسبان، فإن إسرائيل لم تقدم «أي دليل» يربط أبو كشك بحماس.

وأدى اعتراض قاربه في المياه الدولية واحتجازه لاحقا إلى توتر إضافي في العلاقات المتدهورة أصلا بين إسرائيل وإسبانيا.

وتراجعت العلاقات بين البلدين بشكل كبير منذ بدء حرب غزة إثر هجوم شنته حركة حماس على إسرائيل في 7 تشرين الاول/أكتوبر 2023.

وسبق أن وصف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الحرب الإسرائيلية في غزة بأنها «إبادة جماعية».

وبعد اعتراف إسبانيا بدولة فلسطين عام 2024، ردت إسرائيل باستدعاء سفيرها من مدريد، بينما أنهت إسبانيا رسميا مهام سفيرتها في إسرائيل في آذار/مارس.

وكانت إسبانيا التي تشهد علاقاتها مع إسرائيل تدهورا منذ سنوات، دعت إلى الإفراج السريع عن الناشطين، وكذلك فعلت البرازيل والأمم المتحدة.

نساء غزة

آلاف الأمهات والفتيات اللواتي تحولت حياتهن إلى سلسلة متواصلة من الفقد والنزوح والخوف. التقرير الذي وثّق استشهاد أكثر من 38 ألف امرأة وفتاة منذ تشرين الأول 2023، بمعدل 47 شهيدة يوميا، لا يروي فقط حجم الموت، بل يعكس جانباً من الانهيار الإنساني الذي تعيشه النساء في قطاع غزة، حيث بات الوصول إلى العلاج أو الغذاء أو حتى مكان آمن أشبه بمحاولة يومية للبقاء. وبين الخيام والمستشفيات المدمرة ومراكز النزوح المكتظة، تواجه مئات آلاف النساء واقعاً يزداد قسوة مع استمرار الحرب وتدايعاتها، في وقت تحذر فيه منظمات أممية من أن ما تعيشه نساء غزة لم يعد مجرد أزمة إنسانية عابرة، بل جرداً مفتوحاً يطل تفاصيل الحياة كلها. وفي هذا التقرير، قراءة في مضامين التقرير الأممي، وما تكشفه الأرقام والشهادات من واقع الفلسطينيات تحت الحرب.